اللسانيات العربية

Allisaniyat Al Arabiyah

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية

العدد ٦ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ يناير ٢٠١٨م

- اللغة ونظرية الذهن: مبادئ معرفية وذهنية.

- المظهر الإبداعي للغة: مقاربة أدنوية-إدراكية.

- لسانيات المتون بين القبول والرفض قضايا إبستمولوجية ومنهجية.

- السّمات الدلالية للمتصلات و هندسة توزيعها في التركيب: دراسة مقارنة.

- الرابط بين الموضوع والمحمول في تراكيب الإسناد الاسمي والفعلي: نحو تحليل كلي وموحد.

- الشاهد النحوي بين الطبيعة والصناعة.

- مراجعة كتاب:الإطار المعياري العربي لتعليم العربية للناطقين بغيرها (تَعْليم – تَعَلُّم – تقويم).

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولايسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

هيئة التحرير:

أ.د عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي

رئيس التحرير

د. ناصر بن عبدالله الغالي

مدير التحرير

أ.د. عبدالرّحمن بن حسن العارف

عضو هيئة التحرير

أ.د محي الدين محسب

عضو هيئة التحرير

د. محمد لطفي الزليطني

عضو هيئة التحرير

د. عبدالعزيز بن عبدالله المهيوبي

أمين المجلة

الهيئة الاستشارية

أ.د. ابراهيم بن مراد (تونس).

أ.د. بسام بركة (لبنان).

أ.د. سعد مصلوح (مصر).

أ.د. عبدالقادر الفاسي الفهري (المغرب).

أ.د. علي القاسمي (العراق).

أ.د. محمد صلاح الدين الشريف (تونس).

أ.د. محمد غاليم (المغرب).

أ.د. محمود إسماعيل صالح (السعودية).

أ.د. محمود فهمي حجازي (مصر).

أ.د. نهاد الموسى (الأردن).

أ.د. يوسف الخليفة أبو بكر (السودان).

اللسانيات العربية

Al Lisaniyat Al Arabiyah

مجلة علمية فصلية محكمة

ربيع الآخر ١٤٣٩هـ - يناير ٢٠١٨ م

الإسهامات

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير

ص.ب ٢٩٨٨ الرياض ١٨٤٥٢

المملكة العربية السعودية

هاتف ٤٧٢١٥٦٩٨ - فاكس ٤٧٥٢٣٦٩

www.kaica.org.sa

للاشتراكات السنوية

مراسلة بريد المجلة

arabiclisa@kaica.org.sa

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

محتويات

6

اللغة ونظرية الذهن: مبادئ معرفية وذهنية.

د. عبد العالي العامري

26

المظهر الإبداعي للغة: مقاربة أدنوية-إدراكية.

ناصر فرحان الحريّص.

60

لسانيات المتون بين القبول والرفض قضايا إبستمولوجية ومنهجية.

د.صالح بن فهد العصيمي.

99

السّمات الدلالية للمتصلات وهندسة توزيعها في التركيب: دراسة مقارنة.

د.عبد الكبير الحسني.

الرابط بين الموضوع والمحمول في تراكيب الإسناد الاسمي والفعلي: نحو تحليل كلي وموحد.

إبراهيم لحمامي.

132

الشاهد النحوي بين الطبيعة والصناعة.

رفيق بن حمودة.

منانة حمزة الصفاقسي.

158

مراجعة كتاب:الإطار المعياري العربي لتعليم العربية للناطقين بغيرها (تَعْليم – تَعَلُّم – تقويم).

د. إسلام يسري علي الحدقي.

193

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الرابط بين الموضوع والمحمول في تراكيب الإسناد الاسمي والفعلي: نحو تحليل كلي وموحد

إبراهيم لحمامي (*)

الملخص

نهدف، في هذا المقال، إلى دراسة الرابط Binder بين الموضوع والمحمول في تراكيب الإسناد الاسمي والفعلي من منظور توليدي مقارن، مقترحين تحليلا بديلا لما هو سائد في الأدبيات التوليدية، يبين أن ما اصطلح عليه «الفعل الرابطة» Copular Verb في أبحاث توليدية عدة لا يربط بين الموضوع والمحمول، وإنما يضطلع، دلاليا، بإدراج المعلومة الزمنية فقط. ونوضح أن الذي يربط بين عنصري الإسناد هو الإسناد Predi-cation نفسه، لكن بكيفية غير مباشرة، إذ يسوِّغ التطابقَ رابطا إحاليا بينهما. ونستثمر التصور الذي يرى المركبات Phrases، أيضا، مسابير Probes، والعوائد Reflexives أهدافا Goals تفحص Checks هذه الأخيرة سماتها التطابقية من خلال العملية طابق Agree تشومسكي (2000) (هينات Heinat 2006، فيشر Fisch-er 2004،2006، من بين آخرين)، في العلاقة الإحالية بين الموضوع والمحمول.

ينحو افتراضنا نحو تحليل كلي Universal، ينطبق على لغات كثيرة، ويندرج، أيضا، في إطار التحاليل الموحدة Unified بين تراكيب الإسناد بنوعيه. ونتبنى، في هذا المقال، مقاربتين توليديتين مختلفتين هما: المقاربة صرف-تركيب-دلالة Mor-phosyntax-Semantic والمقاربة تركيب-دلالة Syntax-Semantic. نعتمد الأولى في مجال دفاعنا عن الربط بلواصق التطابق الإحالية المسوغة من طرف الإسناد

*- كلية الآداب، الرباط.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

Predication، بينما نعمل الثانية في سياق افتراضنا القاضي بأن «الفعل الرابطة»، يقدم، دلاليا، المعلومة الزمنية فقط.

Abstract:

In this article, we study the binder between subject and predicate in nominal and verbal predication constructions from a comparative generative perspective, suggesting an alternative analysis of what prevails in generative literature, shows that what has been called «Copular verb» in several generative research does not bind subject-predicate, but only undertakes, semantically, the inclusion of temporal information that gives the sentence its referential and verification value. Furthermore, we make clear that the binder between (subject-predicate) is the predication itself, but indirectly, in which it licenses AGR as referential binder between them. We also invest, the view that not only heads but also phrases can act as probes and reflexives act as goals checks the latter its phi-features via an agree-relation Chomsky (2000) (cf. Fischer (2004), Heinat (2006)) (Fischer (2004, 2006), Heinat (2006) among others), in the referential relationship between subject and predicate.

Our assumption tends towards a universal analysis that applies to many languages, and it is also framed in the unified analysis between nominal and verbal predication. Moreover, we adopt, in this article, two different generative approaches, namely, Morpho-syntax-Semantic and syntax-semantic, the first of which is in the context of our defense of binding by referential agreement affixes, while we employ the second in the field of our proposal that “Copular Verb” only introduces, semantically, temporal information.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تقديم

نروم، في هذه الورقة، دراسة الرابط بين الموضوع والمحمول في تراكيب الإسناد الاسمي والفعلي من منظور توليدي مقارن، مقترحين افتراضا بديلا لما هو سائد في الأدبيات التوليدية. وتفصيل هذا، أننا سنبين أن ما اصطلح عليه «الفعل الرابطة/ أو الرابطة الفعلية» Copular Verb في أبحاث توليدية كثيرة لا يربط بين الموضوع والمحمول، وإنما يضطلع، دلاليا، بإدراج المعلومة الزمنية فقط. ونوضح أن الذي يربط بين عنصري الإسناد هو الإسناد Predication نفسه بطريقة غير مباشرة، إذ يسوِّغ التطابق رابطا إحاليا Referential بينهما. ونستثمر التصور الذي يرى المركبات Phrases، أيضا، مسابير Probes، والعوائد Reflexive أهدافا Goals تفحص Checks هذه الأخيرة سماتها التطابقية من خلال العملية طابق Agree تشومسكي (2000) (هينات Heinat 2006، فيشر Fischer 2004،2006، من بين آخرين)، في العلاقة الإحالية بين الموضوع والمحمول.

وينحو افتراضنا هذا نحو تحليل كلي Universal ينطبق على لغات كثيرة، ويندرج أيضا في إطار التحاليل الموحدة Unified بين تراكيب الإسناد بنوعيه. ونتبنى، في هذا المقال، مقاربتين توليديتين مختلفتين هما: المقاربة صرف-تركيب-دلالة Mor-phosyntax-Semantic والمقاربة تركيب - دلالة[1] Syntax-Semantic. نعتمد الأولى في مجال دفاعنا عن الربط بلواصق التطابق الإحالية المسوغة من طرف الإسناد، بينما نعمل الثانية في سياق اقتراحنا القاضي بأن «الفعل الرابطة» يدرج، دلاليا، المعلومة الزمنية فقط.

1. اقتراحات سابقة

1,1. اقتراح روتشتن (1983)

في إطار نظريات الإسناد التي اقترحت في الأبحاث التوليدية، صيغت مجموعة من القواعد التركيبية التي تربط بين الموضوع والمحمول، نذكر على سبيل المثال: قاعدة الإسناد (وليامز Williams (1980)) التي تربط موضوعا ومحمولا يتحكمان مكونيا في بعضهما البعض، وقاعدة ربط المحمول (روتشتن Rothstein (1983))

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

التي تعمل، أيضا، وفق مبدأ التحكم المكوني المتبادل، وقاعدة القَرْن (ولكينز & كيليكوفر (Wilkins & Culicover (1986))، ومبادئ قرن الإسناد (نابولي Napoli ((1989)).

تعتبر روتشتن (1983) أن وظيفة الإسناد هي إشباع Saturate الشبكة المحورية Theta grid للمحمول، مقترحة قاعدة للإسناد اصطلحت عليها بقاعدة ربط المحمول Predicate Linking:

(1) كل مركب ليس موسوما محوريا يجب أن يربط في البنية السطحية إلى موضوع يتحكم فيه تحكما مكونيا مباشرا، ويتحكم فيه هذا الأخير كذلك.

(2) الربط يتحقق من اليمين إلى اليسار

وتحدد روتشتن مبدأ التحكم المكوني على أساس تناظري Symmetric متبادل، تصوغه كالآتي:

(3) «أ» تتحكم مكونيا في «ب» إذا وفقط إذا:

كل إسقاط أقصى يعلو «أ» يعلو «ب» أيضا (روتشتن (1985)

وقد تبنت روتشتن أطروحة عون وسبورتيش Sportiche & Aoun (1983) القائلة بأن التحكم المكوني يتم تحديده ليس استنادا إلى مفهوم العجر المفرِّعة Branching nodes (رينهارت (1976))، بل من خلال الإسقاطات القصوى. وبينت أن الإسناد لا يحصل، فقط، بين الفواعل الاعتيادية والمحمولات الفعلية، كما في (3أ)، وإنما يتحقق، أيضا، في الإسناد غير الاعتيادي، مثلما هو مبين في (3ب):

(4) أ) John hammered the nail

ب) John hammered the nail flat

فالمركب الوصفي flat في (4ب) محمول لمفعول الفعل hammer.

2,1. اقتراح وليامز (1980)

يرى وليامز (1980) Williams الإسناد طريقة لإسناد دور محوري إلى موضوع يوجد خارج إسقاط الرأس. ويفترض مستوى تمثيليا مستقلا، مشتقا من البنية

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

السطحية بواسطة قواعد الإسناد، يصطلح عليه بـ «بنية الإسناد» (PS)، كما موضح في الرسم (5) الآتي:

قيد التحكم المكوني غير المتناظر مصافي

الصورة منطقية بنية الإسناد البنية سطحية البنية عميقة

قواعد الإسناد تحويلات

تنطبق قواعد الإسناد في البنية السطحية عن طريق إجراء عملية قَرن بين الموضوع والمحمول في إطار التحكم المكوني، كما في (6):

(6) ... م.س$_{i}^{(2)}$ ... إسقاط أقصى ... م.س$_{i}$ .... إسقاط أقصى$_{i}$

يحدد وليامز مضمون الربط ومبدأ التحكم المكوني في الإسناد على النحو الآتي:

(7) اربط م.س ب س

(8) إذا كان م.س و س مقترنتين، فإن م.س تتحكم مكونيا في س، أو في متغير Variable في س.

وترتكز القاعدة (8) على مبدإ التحكم المكوني C-Command المقترح في رينهارت (1976) Reinhart، لا المصاغ في روتشتن (1983).

ووفقا لرينهارت (1976)، يحدد وليامز العلاقة التركيبية للتحكم المكوني كما يلي:

(9) «أ» تتحكم مكونيا في «ب» إذا كانت أول عجرة مفرعة ل «أ» تعلو «أ» تعلو «ب» أيضا.

(وليامز (1980))

نتيجة

يتبين من خلال التحليل المقترح في وليامز (1980) وروتشتن (1983) أنه لم يحدد الآلية أو الرابط الذي يضطلع بالربط بين مكوني الإسناد، وإنما اكتفى، فقط، بتحديد القواعد التركيبية التي يتأسس عليها الإسناد.

3,1. اقتراح ضمير/فعل رابطة

تذهب تحاليل عديدة (باكير (1980) Bakir، عيد (1991) Eid، إسماعيل طاهر (2009)، حفيظ (2015)، ليتش (2006) Leech، هارفورد (1994) Hurford،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مارتينس (2013) Martins، رتشاردس (1983) Richards، وبروستاد (2000) Brustad، من بين آخرين) إلى أن الربط Binding بين الموضوع والمحمول الوصفي AP في الجمل الاسمية العربية يحصل عن طريق رابطة محققة في شكل عنصر ضميري مملوء صوتيا في حالة دخول أداة التعريف على المحمول، وفارغ أو صفر [3] Zero Copula كما يسميه سراج (Sarage) إذا تجرد عنها، بينما يقع في الجمل الاسمية الفرنسية والإنجليزية من خلال رابطة ممثلة في شكل فعل (Etre, Be)، وهذا ما توضحه الأمثلة الآتية على التوالي:

(10) أ) زيد هو المريض.

ب) زيد مريض.

(11) Zaid is sick.

مريض كان الحاضر زيد.

'زيد مريض'.

(12) Zaid est malade .

مريض كان الحاضر زيد

'زيد مريض'

تبين هذه الأمثلة، أن هناك رابطا يربط بين المسند إليه (المبتدأ أو الفاعل أو الموضوع) والمسند (الخبر أو المحمول)، وهذا الرابط يظهر في شكل ضمير مملوء أو فارغ كما في (10أ، ب)[4]، وفي الإنجليزية والفرنسية يأتي في صورة فعل رابطة يجب أن يتحقق صوتيا. فالرابطة في العربية سواء تحققت صوتيا أم لم تتحقق فإن الناتج يبقى سليما، خلافا للإنجليزية والفرنسية اللتين يؤدي غيابه فيهما إلى لحن التركيب:

(13) زيد مريض.

(14) *Zaid sick

(15) *Zaid malade

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فالبنيتان (14) و(15) لاحنتان بسبب غياب الرابطة. ويفترض حفيظ (2015) أن الرابطة في بنى من قبيل (7) موجودة، غير أنها فارغة صوتيا. «فالمقارنة بين هذه المعطيات تبين أن الإسناد في العربية لا يحتاج بالضرورة إلى رابطة محققة، خلافا للإنجليزية والفرنسية، حيث يؤدي عدم تحققه فيهما إلى لحن التركيب»[5]

نتيجة

من شأن التحليل المتبنى أعلاه (ضمير رابطة أو فعل رابطة) أن يوحد، كما يرى أصحابه، بين الجمل التي يظهر فيها الفصل والجمل التي لا يظهر فيها. كما أنه يوحد بين اللغة العربية واللغات الأخرى التي تحقق الإسناد بفعل رابطة، مثل الفرنسية والإنجليزية وغيرهما. وبناء عليه، تكون بنية هذا النوع من الجمل وفقا ل (حفيظ 2015) كما يلي:

(16) م.س–1 رابطة – م.س2

فالمركب الاسمي الأول موضوع، والمركب الاسمي الثاني محمول. وترد الرابطة في العربية، إن تحققت، في صورة ضمير، بينما يأتي في لغات أخرى في شكل فعل رابطة.

إن التحليل المتبنى أعلاه (ضمير أو فعل رابطة) ليس تحليلا كليا Non-Universal، لأننا لو قارنا الفرنسية والإنجليزية ولغات أخرى بالعربية والروسية والموريشية Mauritian، فإننا لن نجد هذا العنصر في اللغات الثلاثة الأخيرة (العربية والروسية والموريشية) كما في (17) (18) (19) على التوالي:

(17) زيد مريض (الفصيحة)

(18) Zan malad (الموريشية)

مريض جون.

'جون مريض'.

(19) Джон болен (الروسية)

مريض جون.

'جون مريض'.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وحتى لو سلمنا بوجوده (الفعل الرابطة) استنادا إلى تحليل التوزيع التكاملي CD، فإن هذا العنصر يعتبر في العربية ضميرا، بينما يغدو في الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والإيطالية فعلا مساعدا Auxiliary Verb، وفرق كبير بين الفعل والاسم، إذا اعتبرنا «الضمائر أسماء في تصور النحاة»[6] أو حدودا Det تمشيا مع بوسطل Postal (1966)، من حيث طبيعتها المقولية CN وخصائصها الإعرابية والتوزيعية، ما يجعل هذا التحليل بدوره غير نسقي.

فضلا عن هذا، فإن الافتراض الرابطي Copular hypothesis لا يخلو من مشاكل، منها:

أولا: لا يمكنه أن يفسر لماذا يأخذ المحمول إعرابين مختلفين؛ الرفع في حالة عدم تحقق الرابطة «كان» والنصب في سياق تحققها، لأنه يربط تغير إعراب المحمول بالتحقق أوعدم التحقق المعجمي للرابطة.

ثانيا: لا يمكن أن نعتبر إسناد الإعراب مرتبطا بالتحقق الصوتي للفعل الرابطة «كان»، لأنه في العربية ضعيف من نواح عديدة «فمن الناحية النظرية، ينتج عن تبنينا للبرنامج الأدنوي القائم على فكرة الاقتصاد وتفادي الحشو في التمثيلات والعناصر، أن افتراض إسقاط مجرد للفعل «كان» يصبح غير مبرر، في غياب وجود نشاط تركيبي لهذا الفعل «[7].

ثالثا: «لو اعتبرنا أن الفرق بين الجمل التي تحقق الفعل الرابطة والتي لا تحققه يرجع إلى التهجية فقط، فإن دلالة المحمول لن تتغير عندما تظهر «كان» كما في (20):

(20) كان الولد قصيرا.

لكن عكس ما هو متوقع، نلاحظ أن المحمول «قصيرا» فقد تأويل الثبوت أو خاصية الملازمة»[8].

رابعا: الافتراض الرابطي نظري داخلي، لا تدعمه المعطيات التجريبية، ومرتبط بالقاعدة المركبية التي تعيد كتابة الجملة، أيا كان نوعها، كالآتي:

ج– ف+م.س.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ندافع، في الفقرة الآتية، وخلافا للافتراض الرابطي، عن تحليل كلي وموحد Universal and Unified Analysis يرى الإسناد رابطا بين ركني الجملة الاسمية والفعلية بكيفية غير مباشرة؛ ولأن الربط منظور Visible في الصورة المنطقية LF، فإن الإسناد يسوغ التطابقَ AGR رابطا إحاليا بينهما.

2. اقتراح جديد

1,2. الإسناد والتطابق رابطان: تحليل كلي وموحد

نفترض أن الربط بين الموضوع والمحمول في الجمل الاسمية، وحتى الفعلية كما سنبين، يحصل عن طريق الإسناد بكيفية غير مباشرة. وبما أن وقائع الربط في كلا الإسنادين تظهر اشتراكا إحاليا بينهما Coreference محققا بواسطة سمات التطابق، فإن الإسناد يسوغ التطابقَ [9] ليضطلع بوظيفة الربط بين ركني الجملة، من خلال تقاسم الركنيين نفس القرينة الإحالية(Index i/i)، لتكون قيدا على سلامة الجملة أو صحة التكوين Well-Formdness، وهو ما تبينه معطيات لغات عديدة:[10]

(21) أ) هندi طالبةi

ب) * هندi طالبj/ *i

ج) * هندi طالباتj/*i

د) أ نبيلةi النساءi

(22) أ) Hindi est etudiante i (الفرنسية)

طالبة i كان الحاضر+مفرد هندi

'هندi طالبةi،

ب) Hindi est etudianti*/j *

طالب j/*i كان الحاضر هند i

'* هند i طالبj/*i،

(23) أ) Hindi is studenti (الإنجليزية)

طالبة i كان الحاضر +مفرد هند i

'هند i طالبة i،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ب) ⁎Hindi are students i*/j *

طالباتj/*i كان الحاضر+جمع هند i

'* هند i طالبات i*/j،

(24) أ) Hindi es estudiantei (الإسبانية)

طالبة i كان الحاضر+مفرد هند i

'هند i طالبة i،

ب) Hindi son estudiantes i*/j *

طالبات i*/j كان الحاضر+جمع هند i

'* هندi طالبات i*/j،

(25) أ) Hindi è studentei (الإيطالية)

طالبة i كان الحاضر+مفرد هند i

'هندi طالبةi،

ب) Hindi sono studenti i*/j *

طالبات i*/j كان الحاضر+جمع هند i.

'* هندi طالبات i*/j ،

(26) أ) Hindi студенткai (الروسية)

طالبة i هند i.

'هندi طالبةi،

ب) * Hindi студенты i*/j

طالبات i*/j هند i.

'* هندi طالبات i*/j،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

توضح هذه الأمثلة أنه حينما يشترك الموضوع والمحمول نفس القرينة الإحالية (i/i) فإننا نكون إزاء تراكيب نحوية سليمة، كما في (21أ، د. 22أ. 32أ. 42أ. 52أ. 62أ)، وحينما لا يشتركان فيها (j/*i) فإننا نكون أمام بنيات لاحنة، مثلما هو موجود في (12ب، ج. 22ب. 23ب. 24ب. 25ب. 26ب). ففي العربية نجد الموضوع يشترك والمحمول إحاليا سمة الجنس والعدد أو الجنس فقط، بينما في لغات أخرى (الفرنسية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، الإيطالية) فإنهما يتقاسمان سمة الجنس والعدد أو العدد فقط. ومن ثم، فإن العربية تختلف عن اللغات الأخرى من حيث السمات التطابقية التي تربط بين ركني الإسناد الاسمي في تراكيب من قبيل (12، د) المخصَّصة فقط بسمة الجنس، وهذا ما لا يتوفر للغات الأخرى التي تحقق العدد كأدنى سمة يمكن تخصيصها؛ فسمة العدد في الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والإيطالية منشطرة Split بين المحمول والفعل العماد (etre, be, ser/estar, essere) الذي يعتبر جزءا من المحمول. وتبين، أيضا، أن الموضوع يتصرف تصرف السابق كونه يوجد في موقع تركيبي لا تناظري بالنسبة للمحمول، بينما تسلك سمات المحمول التطابقية سلوك العائد (المتغير) من حيث إحالتهما إلى نفس الذات، ولأن سمات المحمول التطابقية، في مثل هذه التراكيب، غير مفحوصة Unvalued، فإنها تحتاج إلى سابق يفحصها، وبالتالي، ووفقا للتصور الذي يرى السوابق مسابير والعوائد أهدافا (هينات 2006، فيشر 2004، 2006 من بين آخرين)، نرى الموضوع مسبارا والمحمول هدفا تتم المطابقة بينهما من خلال العلاقة طابِق.

وتبين كذلك أن التطابق في (21أ) جملي Sentencial وليس مركبيا؛ لا يتضمن سمة التعريف، ما يجعل رأس المركب التطابقي مُخصَّصا بالسمة [+إسناد].

ونقترح، خلافا للافتراض الرابطي، أن العنصر[11] (be, etre, essere, ser /estar) لا يصف الحدث Event، ولا الحالة State، ولا الجهة Aspect، وإنما يضطلع، فقط، بإدراج المعلومة الزمنية دلاليا في الجملة، بحيث يكون معجميا في لغات من مثل: الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والإيطالية في الماضي والحاضر، وغير معجمي في الزمن الحاضر، أو معجميا في الزمن الماضي في العربية والروسية، أو غير معجمي في الحاضر والماضي، معا، كما في الموريشية

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فاللغة العربية وغيرها من اللغات تتضمن، إلى جانب الموجهات Modals والنفي Negation وغيرهما، طبقات من الأفعال تضطلع بإدراج المعطيات والخصائص الزمنية والجهية في الجملة الاسمية. وقد اصطلح النحاة القدامى على العنصر «كان» تسمية الناسخ الفعلي، على اعتبار أنه ينسخ الحكم الإعرابي للجملة الاسمية. و»تسمى الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمهما، وعلامة إعرابهما، ومكان المبتدأ: النواسخ، أو نواسخ الابتداء، لأنها تحدث نسخا، أي تغييرا، على الوجه الذي شرحناه، ولا مانع من دخولها على المبتدأ والنكرة، فتصير اسما لها، إذ لا يشترط في اسمها أن يكون معرفة في الأصل، ولكن يشترط في اسمها ألا يكون شبه جملة، لأن اسمها في أصله مبتدأ، والمبتدأ لا يكون شبه جملة. ومما سبق، يتبين أن النواسخ بحسب التغيير الذي تحدثه ثلاثة أنواع: نوع يرفع اسمه وينصب خبره، فلا يرفع فاعلا ولا ينصب مفعولا، مثل كان وأخواتها، ونوع ينصب اسمه ويرفع خبره، مثل «إن» وأخواتها»، ونوع ينصب الاثنين، ولا يستغني عن الفاعل، مثل «ظن» وأخواتها»[12].

والذي يهمنا، هنا، هو أن ل»كان» وظيفة دلالية/ منطقية، إضافة إلى الوظيفة العاملية، تنسخ الزمن الحاضر المتضمن في الجملة الاسمية، ما يعني أن هناك توزيعا تكامليا بين الفعل العماد «كان» والزمن الحاضر. إضافة إلى ذلك، تتوفر طبقة كان وأخواتها على خصائص دلالية تجعل منها أفعالا لا حدثية غير محيلة، بالمعنى الإحالي للحدث، لا بالمعنى الجهي، لا تدل على أي عمل أو نشاط، إذ لا يقابلها في العالم الخارجي حدث منفصل، مثلما يقابل فعل «ضرب»، ولذلك، سميت «أفعالا ناقصة»، بمعنى أنها خالية من الدلالة على الحدث، ومن ثم، نقترح إدراج طبقة كان وأخواتها ضمن أفعال العماد Support Verbs[13].

إن اقتراحنا (الرابطة عمادا زمنيا)، مؤسس على تصور دلالي/ منطقي، مؤداه أن الجملة الاسمية، خلافا لموشوه (1986) وربابورت Rapapport (1987) بالنسبة للعبرية، تتضمن إسقاطا للزمن وللتطابق (الرحالي (2008) وبنمامون (2000) Benmamoun والبلوشي (2012)، إضافة إلى إسقاطات صُرفية أخرى (البلوشي (2012)، بنمامون (2000)، قد يكون محققا كما في الفرنسية والإنجليزية وغيرهما أو

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

غير محقق في الحاضر ومحقق في الماضي مثل العربية والروسية أو غير محقق في الحاضر والماضي، معا، كما في اللغة الموريشية. ويدعم افتراضنا، هذا، توافق ظرف الزمان الماضي والحاضر مع التأويل الزمني للجمل الاسمية في اللغات المذكورة أعلاه، اللذين يبينان وجود إسقاط زمني يمكن روزه Testing بهما، وهو ما تؤكده نحوية Grammatical الأمثلة الآتية:

(27) أ) هند مريضة الآن.

ب) كانت هند مريضة أمس.

(28) أ) Hind está enfermo ahora (الإسبانية)

الآن مريضة كان الحاضر هند

'هند مريضة الآن،

ب) Hind estaba enformo ayer

أمس مريضة كان الماضي هند

'كانت هند مريضةً أمس،

(29) أ) Hind è malato ora (الإيطالية)

الآن مريضة كان الحاضر هند

'هند مريضة الآن،

ب) Hind era malato ieri

أمس مريضة كان الماضي هند

'كانت هند مريضة أمس،

(30) أ) Хинд болен теперь (الروسية)

الآن مريضة هند

'هند مريضة الآن،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ب) Хинд була болен вчера

أمس مريضة كان الماضي هند

'كانت هند مريضة أمس،

(31) أ) Hind était malade hier (الفرنسية)

البارحة مريضة كان الماضي هند

'كانت هند مريضة البارحة،

ب) Hind est malade maintenant

الآن مريضة كان الحاضر هند

'هند طالبة الآن،

(32) أ) Hind was sick yesterday (الإنجليزية)

أمس مريضة كان الماضي هند

'كانت هند مريضة،

ب) Hind is sick now

الآن مريضة كان الحاضر هند

'هند مريضة الآن،

ولا نحوية Agrammatical التراكيب التالية:

(33) أ) * هند مريضة أمس.

ب) * كانت هند مريضة الآن.

(34) أ) вчера* Хинд болен

أمس مريضة هند

'*هند مريضة أمس،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ب) Хинд була болен теперь*

الآن مريضة كان الماضي هند

'*كانت هند مريضة الآن،

(35) أ) * Hind était malade maintenant

الآن مريضة كان الماضي هند

'*كانت هند مريضة الآن،

ب) * Hind est malade hier

أمس مريضة كان الحاضر هند

'* هند مريضة أمس،

(36) أ) * Hind was sick now

الآن مريضة كان الماضي هند.

'* كانت هند مريضةً الآن،

ب) * Hind is sick yesterday

أمس مريضة كان الحاضر هند.

'* هند مريضة أمس،

(37) أ) * Hind está enfermo ayer

أمس مريضة كان الحاضر هند.

'* هند مريضة أمس،

ب) * Hind estaba enfermo ahora

الآن مريضة كان الماضي هند.

'*كانت هند مريضة الآن،

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

(38) أ) Hind è malato ieri *

أمس مريضة كان الحاضر هند

*’ هند مريضة أمس،

ب) Hind era malato ora *

الآن مريضة كان الماضي هند.

*’ كانت هند مريضة الآن،

ولذلك، نقترح أن الإسقاط الزمني في الجملة العربية (27أ) مُخصَّص بالسمتين [+حاضر، +حد] (مبدأ الإسقاط الموسع)، بينما في (27ب) مخصص بالسمتين [+ماض، +ف]، وأنه، في جميع البنى المصاغة أعلاه، مؤوَّل في وجيهة Interface الصورة المنطقية Logical Form التي تعمل على تأويل البنيات الدلالية، مثل الأسوار Quantifiers والأحياز Scopes وعلائق الربط Binding relations...إلخ.

يبدو أن الحالات التي ترد فيها الجملة الاسمية مكونة من موضوع ومحمول وصفي ذي فاعل فارغ Null Subject (غير محقق صوتيا) لا تطرح أي إشكال، بمعنى أن التطابق المسوغ من قبل الإسناد يحصل بين المكونين كما في (4)، فيخصِّص فقط سمة الجنس والعدد Gender and Number دون الشخص (Person)، أو سمة الجنس فقط كما في (1د)، وهذا النوع من التطابق يصطلح عليه الفاسي الفهري (1990) «التطابق غير الضميري» Non-Pronominal AGR على اعتبار أن سمة الشخص مخصصة، فقط، في الأفعال، وغير مخصصة في الصفات، بحيث يمكن أن نقول:

(39) أنا واقف.

(40) أنت واقف.

(41) هو واقف.

ثم إن غياب سمة الشخص في الجمل الاسمية وحضوره في الجمل الفعلية يسمح للنمط الأخير بإسقاط الفاعل من بنيتها، بينما لا يسمح بإسقاطه في النمط الأول، مثلما نجد في:

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

(42) أ) ماتت الأم.

ب) ماتت.

(43) أ) الأم مريضة.

ب) * مريضة.

أما في حالة وجود صفة لها فاعل مملوء معجميا من مثل:

(44) زيد مريضة أمه.

فإننا نكون إزاء نوعين من التطابق : تطابق بين الصفة وفاعلها أي بين «مريضة» و «أم»، وتطابق بين المحمول الوصفي برمته (الصفة وفاعلها) والموضوع بواسطة ضمير يربط الصفة وفاعلها المملوء بموضوع الجملة، والنوعان، معا، ضروريان لسلامة الجملة، وهو ما يوضحه المثالان الآتيان:

(45) * زيد مريض أمه.

(46) * زيد مريضة أمها.

لكن، ثمة حالة توحي بأن هناك ضميرا رابطة مملوءا، متمثلا في «هو»، يرد في بنى من قبيل:

(47) زيد هو المريض.

ولحل هذا الإشكال، نقترح، وفقا لموقف النحاة القدامى، وخلافا لتحاليل أخرى، أن الضمير في (32) للفصل For Seperation لا للربط[14]، بمعنى أن البنية مجردة منه تغدو مركبا وصفيا وليس جملة إسنادية، ومن ثم، يكون الضمير المملوء «هو» في (32) مسوغا من طرف الإسناد (مسوغ عام) ومؤولا في الصورة الصوتية FF المنطبقة على البنيات التركيبية (الرتبة، السلاسل...)، وكنتيجة لهذا، فإن هذا الضمير يؤدي دورا تركيبيا في كونه يرفع اللبس عن المحمول الصفي، بحيث يصير خبرا لا نعتا.

يظهر من خلال تحليلنا للجملة الاسمية أنها جملة تامة Finite Clause تتضمن إسقاطا للتطابق وإسقاطا للزمن من بين إسقاطات وظيفية أخرى. وأنها جملة عادية

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

غير موسومة Unmarked، لا تحتوي أي فعل رابطة (كان) في بنيتها العميقة، وهذا التحليل يتقاطع مع التحليل الوارد في الفاسي الفهري (1987أ) والبلوشي (2012) من بين آخرين.

2,2. توزيع الفعل العماد «كان»

اقترحنا أن الزمن الذي يتم التعبير عنه معجميا من خلال الفعل العماد في الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية والإيطالية في الماضي والحاضر على السواء، والذي يكون فارغا أو مملوء في العربية والروسية، والذي نجده فارغا في الماضي والحاضر في الموريشية، يحقق، دلاليا، للجملة الاسمية محتواها الإحالي والتحييني.

ولذلك، فإن توزيع الفعل العماد «كان» يختلف من لغة لأخرى، ففي الإنجليزية والإسبانية والإيطالية، مثلا، نجده يشغل موقعا وسطا بين الموضوع والمحمول، وفي العربية نجده يتوزع في صدر الجملة والوسط، بينما يظهر في الروسية في الموقع الأول والوسط والأخير، وهذا ما توضحه الأمثلة على التوالي:

(48) أ) كان زيد مريضا.

ب) زيد كان مريضا.

ج) * زيد مريضا كان.

(49) أ) Zaidi is sick

مريض كان الحاضر زيد.

ب) *is Zaid sick

مريض زيد كان الحاضر

ج) *Zaid sick is

كان الحاضر مريض زيد

50) أ) Zaid é studente

طالب كان الحاضر زيد

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ب) *é Zaid studente

طالب زيد كان الحاضر

ج) *Zaid studente é

كان الحاضر طالب زيد

(51) أ) Zaid була студент

طالب كان زيد

ب) була Zaid студент

طالب زيد كان

ج) Zaid студент була

كان طالب زيد

يتوزع الفعل العماد، في مثل هذه الأمثلة (جمل غير موسومة)، أولا ووسطا وأخيرا في الروسية، أولا ووسطا في العربية، وسطا، فقط، في والإنجليزية والإيطالية.

3,2. تعميم التحليل على الإسناد الفعلي

نعمم، في هذه الفقرة، افتراض الربط بسمات التطابق الإحالية على الإسناد الفعلي بنفس الكيفية التي يجري بها في الإسناد الاسمي؛ يسوِّغ الإسنادُ التطابقَ رابطا إحاليا بين الموضوع والمحمول الفعلي من خلال اشتراكهما نفس القرينة الإحالية كما في (52أ، ب)، (53)، و(54). ونستثمر، أيضا، افتراض اعتبار السوابق مسابير والعوائد أهدافا (هينات 2006، فيشر 2004، 2006) في تراكيب الإسناد الفعلي، مكتفين بشواهد من العربية والفرنسية والإنجليزية، لنقول: إن الموضوعات (الأولاد في 52أ، ب) و(41) John ,(40)les enfants)) سوابق تسبر محمولات أهدافا (جاء52أ، جاؤوا 52ب) و(loves, frappent) استنادا إلى العملية طابِق. وهو ما تبينه الأمثلة الآتية:

(52) أ) جاءi الأولادi

ب) الأولادi جاؤواi

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

Les enfantsi frappenti Ali (53)

علي-نصب ضربوا الأولاد-رفع

'ضرب الأولاد عليا،

Johni lovesi mary (54)

ميري-نصب يحب جون-رفع

'يحب جون ميري،

يبين المثالان الأولان (52أ، ب) أن العربية تتوفر على تطابق فقير Poor agree-ment (تخصيص سمة الجنس والشخص فقط) وتطابق غني Rich agreement (تخصيص الشخص والعدد والجنس) إذا ما اعتبرنا (52ب) إسنادا فعليا توافقا مع فرضية الفاعل المقدم المقترحة في الفاسي الفهري (1993)، أما البنيتان الأخيرتان (40) و(41) فتبينان أن لغات من مثل الفرنسية، الإنجليزية تمتلكان، فقط، تطابقا غنيا (الشخص والعدد والجنس)[15]

وبناء على ما سبق، نقترح قيدا كليا وموحدا للربط في بنى الإسناد بنوعيه الفعلي والاسمي، نصوغه على النحو الآتي:

(55) يربط الإسناد بين الموضوع والمحمول بكيفية غير مباشرة، مسوِّغا التطابقَ رابطا إحاليا بينهما استنادا إلى العملية طابِق بين الموضوع المسبار (السابق) وبين المحمول الهدف (العائد).

خاتمة

اقترحنا في هذا العمل، استنادا إلى منهج توليدي مقارن، افتراضا بديلا لما هو سائد في الأبحاث التوليدية، يعد الإسناد رابطا غير مباشر بين الموضوع والمحمول. ولأن الربط، كما بينا، في الجملة الاسمية والفعلية منظور في الصورة المنطقية، فإن الإسناد يسوِّغ التطابقَ رابطا إحاليا بينهما، مشركا ركني الإسناد نفس القرينة الإحالية. كما أننا استثمرنا تحليل (هينات 2006 وفيشر 2004، 2006 من بين آخرين) القاضي باعتبار المركبات، لا الرؤوس فقط، مسابير والعوائد أهدافا تتطابق من خلال

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

العلاقة طابِق في العلاقة الإحالية بين ركني الإسناد الفعلي والاسمي. وبينا، أيضا، أن ما يعتقد أنه فعل/ ضمير رابطة إنما هو عنصر زمني خال من الحدث يحقق، دلاليا، للجملة قيمتها الإحالية والتحيينية Actulisation فقط. إن تحليلنا ينحو نحو ما هو كلي من حيث اعتبار التطابق ظاهرة كلية للغة (فالكنر وشميد Falkner and 1999 Schmid)، ويسير، كذلك، في اتجاه توحيد التراكيب الاسمية والفعلية، على اعتبار أن سمات التطابق تظهر في كلا النمطين.

الهوامش

* – طالب بسلك الدكتوراه، مركز الإنسان والمجال في العالم المتوسطي، تكوين: اللسانيات وقضايا اللغة العربية، جامعة محمد الخامس كلية الآداب–الرباط، المغرب.

1 – اعتمدت المقاربتان في أبحاث توليدية عدة، تبنى ستاركي Starke المقاربة الأولى في بحث غير منشور، قدم في المركز الأوربي للنحو التوليدي EGG، إذ ربط بين المكونات الثلاث في قالب واحد، لأنها تستعمل نفس المصطلحات، من مثل: العدد، الشخص، التسوير، قيد الحيوية، الجهة. ويخلص إلى أن الدلالة تضطلع بدور إسناد التأويل الدلالي للبنية صرف–تركيب. انظر، شير 2012 ،Scheer 2011. بينما نجد، على سبيل المثال، كل من: جاكوبسون Jakobson 2014، بو لون لي Po Lun 2004 Lee، بوشارد Bouchard 1995، بيريلميتر Perelmutter 2008 من بين آخرين دافعوا عن المقاربة الثانية.

2 – نستعمل الرموز الآتية للدلالة على:

ج: جملة. م.ف: مركب فعلي. م.س: مركب اسمي. ف: فعل. س، أ، ب: متغيرات مقولية. * علامة اللحن.

3 – يستعمل مفهوم الرابطة في الوصف النحوي للإحالة إلى الربط بالفعل، الذي يضطلع بالربط بين عناصر بنية الجملة خصوصا الفاعل والفضلة، ففي الإنجليزية نجد بالإضافة إلى «be» أفعال أخرى من قبيل: feel, look.... عن الرابطة، انظر كريستل Crystal (1998) في إسماعيل الطاهر (2009).

4 – يرى حفيظ (2015) أن هناك توزيعا تكامليا بين الضمير الرابطة الفارغ

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

والمعرفة (أو التعريف)، وأن ما يمكن أن توحي به بنيات من عدم صحة افتراض التوزيع التكاملي، مثل:

(أ) زيد المسؤول.

(ب) الوزير المسؤول.

يمكن تخريجه، بحسبه، على نعتية «المسؤول» لا على خبريته. ولذلك، فإن هذه التراكيب ليست تراكيب إسناد، فهي مركبات اسمية وليست جملا. ووجود ضمير رابطة هو الذي يجعل منها جملا. حفيظ (2015)، ص. 189.

5 – حفيظ (2015)، ص. 188.

6 – انظر ابن يعيش والأستراباذي من بين آخرين.

7 – الرحالي، 2008، ص. 9.

8 – نفس المصدر، ص. 9–10.

9 – يقترح تشومسكي (1986أ) مبدأ عاما يسميه مبدأ التأويل التام FIP، يصوغه كالآتي: كل عنصر يظهر في الصورة الصوتية أو الصورة المنطقية يجب أن يسوغ ظهوره تأويل ملائم، ومن ضمن التأويل الملائم: التفريع المقولي والإسناد، وقد أعيدت صياغته صياغة أدنوية جديدة في تشومسكي (1995). وبناء على ذلك، يفترض الفاسي الفهري (1990) وكيرون (1989) Guéron أن مسوغ التطابق هو الإسناد. لذلك، لّما كان المفعول لا يدخل في علاقة إسنادية مع الفعل وجب ألا يظهر عليه تطابق.وحول أهمية عنصر التطابق في اللغات الطبيعية، يقول فوركيسون وبارلو (1988) Ferguson & Barlow ما معناه: «إن ظاهرة التطابق النحوي أو التوافق، حيث «أ» عنصر نحوي يوافق عنصرا نحويا «ب» في خاصية «س» ضمن بعض التشجيرات النحوية، منتشرة بشكل واسع في اللغات الطبيعية، ويجب بطريقة أو بأخرى أن يكون مستوعبا في أي نظرية نحوية شاملة، وسيكون من المحتمل بناء نظرية يحتل التطابق فيها موقعا مركزيا (ربما «النحو التطابقي»)»، انظر فوركيسون وبارلو (1988)، ص. 1. وتظهر كذلك هذه الأهمية في قول بويكس (2006) Boeckx «دراسة التطابق تضيء الطريق إلى فهم الملكة اللغوية المؤدية في نهاية الطاف

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

إلى فهم الذهن الإنساني»، بويكس، ص.1. هذا، وقد خصص باحثون توليديون مؤلفات تبحثه بمقاربات توليدية مختلفة، أذكر على سبيل المثال: فوس (2000) Fuss، شيكورو (2009) Shigeru، دالمي (2005) Dalmi، كاماشو وخمينيز فارناندا ومارتين كونزالس (2013) Camacho & Jimenez-Fernandez & Martin-Gonzales، كوسكا و كريستينا وسيلفا (2006) Costa & Kristina & Silva، من بين آخرين. ويتم التمييز في عنصر التطابق بين نوعين من التطابق: تطابق غني (Rich AGR) وآخر فقير (Poor AGR) بحسب اصطلاح الفاسي الفهري (1998) (1982) (1993) أو تطابق تام (Full) وآخر جزئي (Partial) بتعبير الحريس (2009) و بنمامون (1996) Benmamoun. وقد بين الفاسي الفهري (1990) أن التطابق بين الصفة وموضوعها يتوزع إلى تطابق في سمتي الجنس والعدد (Gender, Number) حينما يتقدم الموضوع الصفة، وهو تطابق من نوع مخصص – رأس (Spec-head) وإلى تطابق في سمة الجنس فقط، يحصل ذلك لما يتأخر الموضوع عن الصفة وهو تطابق من نوع رأس – فضلة (Head-Complement). وهذا ما يوضحه المثالان الآتيان:

أ) النساء نبيلات

ب) أ نبيلة النساء؟

واقترح الفاسي الفهري (1990) وسيطين لرصد طبيعة اللواصق في اللغات، هما وسيط الإحالية ووسيط الاسمية. عن التطابق وعلاقته بالإعراب والرتبة وتخصيص السمات وتوزيعها، انظر الفاسي الفهري (1982، 1985، 1984، 1990، 1992، 1993، 1996، 1998، 2000) وكنكاي (1992) وأخوخ (1996) وخيري (1998، 2003) والرحالي (1996، 1997، 2003)، وأوحلا وشلونسكي (2002) Ouhalla and Shlonsky وبنمامون (2000) Benmamoun وكنكاي وعقال (2000) ومحمد (2000) وسلطان (2006، 2007). وبنمامون، عون، وشويري (2010) Benmamoun, Aoun, and Choueiri والحريس (2009) والمكي (2014) وتورابي (2014) وحفيظ (2015) من بين آخرين.

10 – المثال (1، د) مأخوذ من الفاسي الفهري (1990).

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

11 – تفرق أولبرتز Olbertz (1998) بين ser وestar في الإسبانية من خلال رصده للسياقات التي يرد فيها كل منهما، فالأول، يرد مع المحمول الصفي ذي الخصائص الملازمة، أما الثاني فيأتي مع المحمول الصفي ذي الخصائص القابلة للتبدل والتغير، إذ يخلص إلى أن هناك توزيعا تكامليا بينهما. وتضيف زاكونا (2012)، في إطار التمييز بين ser /estar وبين haber، قيدا يفصل بينهما، تصطلح عليه قيد الحيوية (Animacy)، الذي يتم تحقيقه في المحمولات الصفية المدرجة مع ser /estar لا مع haber.

12 – عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص. 543–545.

13 – مصطلح «الفعل العماد» مأخوذ من بوشارد Bouchard (1995).

14 – يقول الأستراباذي «فالغرض من الفصل في الأصل: فصل الخبر عن النعت».

15 – لا تظهر، خلافا للمحمولات الفعلية العربية، سمة الجنس على المحمولات الفعلية في اللغتين.

المراجع

– ابن يعيش، أبو البقاء، شرح المفصل، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط 1، 2001.

– الاستراباذي، رضى الدين، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق يحيى بشر مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، 1996.

– حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، –1961 1964

– حفيظ، محمد: 2015، الضمير العربي، دراسة لسانية توليدية لنسق الضمائر في اللغة العربية، مطبعة الصباح الجديدة.

– الزمخشري، محمود، المفصل في صنعة الإعراب، المحقق: علي أبو ملحم، ط1 بيروت لبنان، 1993.

– الرحالي، محمد: 2003، تركيب اللغة العربية: مقاربة نظرية جديدة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

– الرحالي، محمد: 2008، الجمل غير الفعلية في اللغة العربية، بحث غير منشور.

– الفاسي الفهري، عبد القادر: 1990، البناء الموازي: نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة، ط 1، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

- **Aarts, B.:** 1992. Small Clauses in English: The Nonverbal Types. Mouton de Gruyter Berlin. NEW YORK 1992.

- Al-balushi, R.: 2012. Why Verbless Sentences in Standard Arabic are Verbless. Canadian Journal of Linguistics 57(1): 1-30, 2012.

- Barlow and C. Ferguson, ed.: 1988, Agreement in Natural Language, Approaches, Theories and Descriptions. CSLI, Stanford.

- Boeckx, C.: 2006, Aspects of The Syntax of Agreement. Routledge.

- Bouchard, D.: 1995. The Semantics of Syntax: A Minimalist Approach to Grammar. The University of CHICAGO Press.

- Chomsky, N.: 1986a, Knowledge of Language. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.

- Chomsky, N.: 1993. The Minimalist Program, Cambridge, Mass: The MIT Press.

- Den dikken, M.: 2013. The Cambridge Handbook of Gennerative Syntax. CAMBRIDGE University Press.

- Fassi Fehri, A.: Issues in the Structure of Arabic Clauses and Words. SPRINGER-SCIENCE+BUSINESS MEDIA, B.V.

- Henri, F & Abeillé, A.: 2007. The Syntax of Copular Construction in Mauritian. Stanford University.

- Olbertz, H.: 1998, Verbal Periphrases in Functional Grammar of Spanish.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- Rothstein, S:. 1983**,** The Syntactic Forms of Predication, PH. D. dissertation. MIT.

- Rothstein, S.: 2004**.** Predicates and Their Subjects. SPRINGER-SCIENSE+BUSINESS MEDIA, B.V.

- Sarage, T.: 2014**,** The Zero Copula in Rassian and Arabic Sentences as Compared with English. IJS in English and Literature, volume 2, issue 11, November 2014, 119-126

- Tahir, S, I.: 2009**,** Copula in Standard English and its Counterpart in Standard Arabic. A L-Fatih Journal, n 39, April 2009.

- Winkler, S.: 1997**.** Focus and Secondary Predication. Mouton de Gruyter Berlin. NEW YORK.

- Williams, E :. 1990**.** Predication. Linguistic Inqury, 11: 203-38.

- Zagona, K.: 2012**,** Verb Phrase Syntax: A Parametric study of English and Spanish. Kluwer Academic Publishers.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً